العذر ان توقع اول الوقت ولو عشاء لان ذلك من
المحافظة عليها والمأمور بها في اية حافظوا على الصلوات
ولما صح من انه صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل فقال الصلوة لاول وقتها ومن انه كان يصلي
العشاء لسقوط القمر ليلة ثالثه ومن ان نساء المؤمنات
كن ينقلبن بعد صلاتهن الفجر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يعرفن احد من الغلس فخبر
اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر وخبر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجب ان يؤخر العشاء معارضان
بذلك ويحصل ذلك الفضل الذي في مقابلة التعجيل
بان يشتغل اول الوقت باسباب الصلوة كطهر وستر
واذان واقامة حين دخل الوقت اي عقب دخوله
فلا يشترط تقدمها عليه بل لو اخر من هو متلبس بها
بقدرها لم تفته الفضيلة على ما في الذخاير ولا يكلف
العجلة على غير العادة بل يعتبر في حق كل احد الوسط
المعتدل من فعل نفسه ولا يضر ايضا التاخير لعذر
اخر كخروج من محل تكره الصلوة فيه وسياتي وكقليل
اكل وكلام عرفا والحاصل ان كل تاخير فيه تحصيل كمال
خلي عنه التقديم يكون افضل ومن ذلك انه يسن
التاخير عن اول الوقت لابراد الظهر لا لجمعة
وانما يسن بشروط كونه في الحر الشديد وكونه بالبلد الحار

وكونه

وكونه لمن يصلي جماعة وكونها تقام في موضع مسجد او غيره
وكونهم يقصدون الذهاب الى محل بعيد بان يكون له
في مجيئه مشقة تذهب الخشوع او كماله وكونهم يمشون
اليها في الشمس لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم اذا
اشتد الحر فابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح
جهنم اي غليانها وانتشارها فهذا دال بنحواه على انه لابد
من الشروط المذكورة فلا يسن الابراد في غير شدة الحر ولو
بقطر حار وفي قطر بارد او معتدل وان اتفق فيه
شدة حر ولا لمن يصلي منفردا او جماعة ببيت لم او محل
حضره جماعة لا يأتيهم غيرهم او ياتيهم من قرب او من
بعد لكن يجد ظلا يمشي فيه اذ ليس في ذلك كثير مشقة
واذا سن الابراد سن التاخير الى حصول الظل الذي
يقي طالب الجماعة من الشمس وغايته نصف الوقت ومنه
انه ليس التاخير ايضا لمن اي لعار يبقون السترة آخر
الوقت لان الصلوة بها افضل ولمن يبقون الجماعة آخره
اي بحيث يبقى ما يسعها لذلك وكذا لو ظنها ولم يخش
التاخير عرفا لذلك ايضا فان انتفى ما ذكر فالتقديم
افضل وانه ليس ايضا للغيم ونحوه مما يمنع العلم بدخول
الوقت حتى يبقن الوقت اي دخوله بان تطلع الشمس
مثلا فيراها او يخبره به ثقة او حتى يخاف الفوات
للصلوة ومن صلى ركعة من الصلوة في الوقت فعلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)